

في نظرنا إلى الدين من حيث  
ناحيته الروحية لا السياسية  
نحن نقول: إن الدين للحياة  
ولتشراف الحياة وليست الحياة  
للدن.

سعادة

## فيينا تتقدم نحو الحل النووي بسرعة... ومالي إلى المنطقة لوضع الحلفاء في الصورة

## القوات تدعو التيار لاستقالة مسيحية ميثاقية نحو الانتخابات المبكرة... بعد كلام باسيل

## قزي ينقل تبني بكركي والفاتيكان موقف الحريري حكومياً... والصراع «سني شيعي»

### كتب المحرر السياسي

مع نهاية جولة فيينا التفاوضية أمس، أعلن البيت الأبيض عن توجه مبعوثه الخاص بالملف النووي الإيراني روبرت مالي إلى المنطقة لوضع الحلفاء في صورة المسار التفاوضي، بعدما كان مالي عقد جلسة عبر تطبيق زوم مع ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي قبل بدء جلسة فيينا شرح لهم خلالها قرار واشنطن بحصر التفاوض بالعودة إلى الاتفاق الموقع عام 2015 لضمان عودة إيران إلى التزاماتها النووية تفادياً لبلوغ إيران مرحلة امتلاك مقدرات كافية لإنتاج سلاح نووي، وهو ما يشكل الأولوية الأميركية الراهنة، فيما كان قائد القوات الأميركية الجنرال كينيت ماكنزي قد شرح لقادة كيان الاحتلال بالتوجهات الأميركية ذاتها، بينما وصل أمس إلى واشنطن وفد أممي كبير من قادة الكيان للوقوف على آخر تطورات المفاوضات، وقبيل جلسة أمس كان ممثلو إيران وروسيا والصين قد أصدروا بياناً مشتركاً تنبؤاً فيه طلب إيران بالدعوة للعودة الأميركية عن العقوبات كأساس للعودة إلى اتفاق العام 2015، بينما قال ممثل روسيا ميخائيل أوليانوف بعد نهاية جولة الأمم إن المشاركين اتفقوا على تسريع المحادثات، وإن البحث يدور حصرًا حول كيفية العودة إلى الاتفاق بصيغته الموقعة عام 2015، بينما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن واشنطن وافقت على رفع العقوبات التي تطال المؤسسات المالية والنقل الإيرانية، بما يمثل 95% من العقوبات الأميركية التي تم فرضها على إيران في أيام رئاسة الرئيس السابق دونالد ترامب.

لبنانياً، رغم طغيان قضية إقفال السعودية حدودها أمام الصادرات الزراعية اللبنانية، برزت تطورات سياسية تؤكد عمق المازق الحكومي من جهة، ووجود مساعٍ مبرمجة لأخذه إلى أعقاب طائفية تعمق الانقسام، فقد تزامن الاستعصاء الحكومي القائم على تباين مقاربة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر ورئيسه النائب جبران باسيل من جهة للملف الحكومي، ومن جهة مقابلة مقاربة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري وتيار المستقبل، مع مواقف تسعى لدفعه نحو تشكيل مشهد سياسي في مواجهة مفتعلة ضد حزب الله، ضمن السياق ذاته الذي بدأت معه محاولات توظيف الأزمة الاقتصادية والمالية ولاحقاً تفجير مرافق بيروت، وأخيراً قضية وقف الصادرات اللبنانية الزراعية إلى السعودية، لتخديم الهدف الأميركي والسعودي المعلن في لبنان وهو محاصرة حزب الله. وفي هذا السياق كان لافتاً، كلام نواب القوات اللبنانية برئاسة النائب سريدا ججع من بكركي عن دعوة التيار الوطني الحر لاستقالة النواب المسيحيين، لإسقاط الميثاقية المسيحية عن المجلس النيابي تمهيداً لانتخابات مبكرة، مستفيدة من تلويع رئيس التيار جبران باسيل باللجوء إلى الانتخابات المبكرة، لتقول إن القضية هي إسقاط الأكثرية الحاكمة التي يشكل التيار الوطني الحر رمزها، عبر موقعين دستوريين حاسمين، هما رئاسة الجمهورية، والكتلة النيابية الأكبر في مجلس النواب، واللافت أكثر كان تزامن كلام ججع مع كلام الوزير السابق سجعان قزي الأقرب للمتحدث بلسان بكركي، الذي يوضح خلفية

### سفير فلسطين اعتبرها خطوة تاريخية وشجاعة من مدينة عرفت بتأييدها حقوق شعبنا

## «دندي» البريطانية تعترف بدولة فلسطين



اعترف مجلس بلدية مدينة دندي الإسكتلندية في بريطانيا بدولة فلسطين، حيث صوتت الأغلبية الساحقة من أعضاء المجلس لصالح الاعتراف. وصوت لصالح قرار الاعتراف بدولة فلسطين 21 عضواً، فيما امتنع 3 منهم عن التصويت، فيما يطالب القرار الحكومة البريطانية بـ«الاعتراف الفوري بدولة فلسطين».

وقال سفير دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة حسام زملط، في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجلس بلدية دندي قبيل التصويت، إن عقد التصويت في الذكرى الأربعين لتأسيس علاقة التوأمة مع مدينة نابلس على رمزيتها تشكل خطوة تاريخية وشجاعة من مدينة عرفت بتأييدها القوي لقضية وحقوق الشعب الفلسطيني، وخطوة باتجاه الضغط على الحكومة البريطانية لتصبح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بريطانيا بحق الشعب الفلسطيني منذ إصدار وعد بلفور المشؤوم.

ومدينة دندي من أوائل المدن التي أقامت علاقات مع فلسطين من خلال اتفاقية التوأمة مع مدينة نابلس والتي انطلقت عام 1980، وتم من خلالها تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والزيارات المتبادلة التي ساهمت في زيادة معرفة المجتمع البريطاني في اسكتلندا بقضية فلسطين ومدينة نابلس.

وشكر زملط رئيس بلدية وأعضاء المجلس البلدي لمدينة دندي على التصويت في جلسة اليوم (أمس)، وأضاف مخاطباً أعضاء المجلس «ما تقومون به اليوم هو ضربة موجعة في وجه الاستعمار والاحتلال والظلم ومناصرة لصالح الحق ولأجل عالم تسود فيه العدالة واحترام القانون والقواعد الدولية».

### نقاط على الحروف

## لماذا لا يطلب لبنان معونة تقنية روسية في الترسيم؟

ناصر قنديل

يقف لبنان في منطقة حرجة في قضية ترسيم الحدود البحرية جنوباً وشمالاً، بعدما فشل في إدارة الملف بصورة تحفظ حقوقه، عبر تورط حكوماته بتبني خرائط جاءت تقارير لاحقة لخبراء الجيش اللبناني بإثبات بطلانها، وتقريبها بالحقوق اللبنانية، منذ الترسيم المشبوه الذي جرى مع قبرص عام 2007، وما ترتب على التغييرات من الطعن بمصادقية الخرائط اللاحقة رغم تأكيد الخبراء المحايدين لمطابقتها للمعايير التقنية والقانونية المعتمدة دولياً، وعلى الجبهة الجنوبية دخل لبنان في سجال مرسوم التعديل أو تعديل المرسوم، وكيفية عدم إطاحة التفاوض غير المباشر الذي ترعاه واشنطن عملياً رغم الوجود الشكلي للأمم المتحدة، فيما يُقدم كيان الاحتلال على السير بخطى حثيثة نحو بدء الاستثمار في حقول وإزنة يفترض أنها ضمن الحدود البحرية للبنان وفقاً للخرائط الجديدة، بينما على الحدود الشمالية مع سورية، تعاملت الحكومات اللبنانية بلا استثناء بلا مسؤولية كاملة عبر عدم القيام بجهد الحد الأدنى لما قامت به مع قبرص من تفاوض ونّي قبل وضع الخرائط، أو حتى ما قامت به مع كيان الاحتلال من السعي لتفاوض، بعد وضع الخرائط.

طلب رئيس الجمهورية من الجانب الأميركي تقديم معونة تقنية للبنان، لتدقيق الخرائط التي وضعها خبراءه، وفقاً للمعايير القانونية والتقنية المعتمدة دولياً، لكن الأميركي كوسيط والأمم المتحدة كراعٍ للمفاوضات لا يملكان القدرة على تقديم المعونة التقنية التي يفترض أن تنتهي بتبني خرائط يجري التوافق عليها مع الخبراء اللبنانيين، سواء كانت الخرائط هي التي وصل إليها الخبراء اللبنانيون أو تلك التي يمكن أن يفتتن بها الخبراء اللبنانيون بعد مناقشات تقنية وقانونية مع الخبراء الذي يقدمون المعونة، ومعلوم أن تبني الوسيط والراعي لمعونة تقنية لحد فريقي التفاوض يلزمه بحاصل النتيجة التي يتوصل إليها البحث، وبذلك لا يعود وسيطاً محايداً ولا راعياً مقبولاً. فالمعونة التقنية يجب أن تطلب من جهة ثالثة ليست طرفاً في التفاوض، لكنها تملك وضعاً يتيح للاستعانة بها، أن يمنح النتيجة قوة معنوية، سواء لمكانتها في سوق النفط والغاز، والثروات البحرية، أو لمكانتها الدولية، أو لعلاقتها مع الأطراف المعنية بالترسيم الحدودي مع لبنان.

يتسابق اللبنانيون إلى موسكو، فهم باستثناء حزب الله، بذلوا جهوداً وقاموا بعلاقات عامة لتأمين زيارات بدأت وستستمر إلى موسكو، وتبدو موسكو مهمة بالمساعدة في لعب دور في لبنان لا يستفز المداخلات الأميركية ولا المبادرة الفرنسية، ولبنان متعاقد مع كتلت شركات عالمي للتنقيب عن النفط والغاز تشارك فيه روسيا بقوة، وروسيا واحدة من أهم دول العالم في قطاع النفط والغاز، وصاحبة أضخم استثمارات في التعامل مع الثروات البحرية والأنابيب البحرية، وموسكو من الدول القليلة التي (التمتعة ص6)

### الكاظمي لوزراء حكومته: عليكم

## عدم استغلال الوزارات للانتخابات

شدّد رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، على ضرورة ألا يستغل وزراء حكومته وزاراتهم لأغراض انتخابية، فيما أشار إلى أنهم جاءوا لأسباب خدمية وليس لأهداف سياسية. وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء، إن «على الوزراء النزول لدوائهم والعمل الميداني لمعالجة متطلبات المواطنين وحل الإشكالات وتسهيل الإجراءات، وكذلك الاطلاع على إجراءات السلامة في جميع المباني».

وأضاف: «لدينا تقييمات للوزراء والمسؤولين وستتخذ قرارات صعبة، فهدفنا خدمة أبناء شعبنا وتحسين الأوضاع، للوصول إلى انتخابات مبكرة نزيهة». وطلب الكاظمي وزارة الداخلية به التعامل بحزم، واستناداً للقانون مع كل من يسيء للأمن الداخلي في العراق ويعرض حياة المواطنين للخطر. وأشار إلى أن «الحكومة الحالية حكومة خدمات ولا تسعى للتنافس الانتخابي لتحقيق أهداف سياسية، فقد وضعت نصب أعينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً».

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد أكدت تمسكها بموعد الانتخابات المقبلة في العاشر من أكتوبر المقبل.

ودعت في بيان صحافي أمس، التحالفات السياسية والأحزاب والمرشحين، إلى الاستفادة مما تبقى من الفترة المتاحة لاستقبال تسجيل التحالفات السياسية وقوائم المرشحين في موعد الأخير الأول من مايو المقبل.

## الكشف عن شبكة تمويل إرهابيين

## تقودها تونسية وزوجها الأجنبي

### الكلمة وفقه الأولويات!!

د. محمد سيد أحمد

يعتمد فعل الكتابة على الكلمة، لذلك فعلى من يقوم بهذا الفعل أن يدرك أهمية الكلمة وتأثيرها. فالكلمة مسؤولة وشرف، وهنا يمكن الاستشهاد بأروع ما كتب عن الكلمة في حوار بين الوليد بن عتبة رسول يزيد بن معاوية للإمام الحسين بن علي من أجل أخذ البيعة، وذلك في مسرحية الحسين ثائراً التي كتبها عبد الرحمن الشرقاوي، حيث اعتبر الوليد البيعة مجرد كلمة فجاه رد الحسين: «أتعرف ما معنى الكلمة؟ فمفتاح الجنة في كلمة، دخول النار على كلمة، وقضاء الله هو الكلمة، الكلمة لو تعرف حرمة، زاد مذخور، الكلمة نور، وبعض الكلمات قبور، بعض الكلمات قلاع شامخة يعصم بها النبل البشري، الكلمة فرقان بين نبي وبغي، بالكلمة تنكشف الغمة، الكلمة تور، ودليل تتبعه الأمة، عيسى ما كان سوى كلمة، أضواء الدنيا بالكلمات وعلما للصيادين، فساروا ويهدون العالم، الكلمة زلزلت الظالم، الكلمة حصن الحرية، إن الكلمة مسؤولة، إن الرجل هو الكلمة، شرف الرجل هو الكلمة، شرف الله هو الكلمة».

إذا كانت هذه هي الكلمة فعلى من يعمل بفعل الكتابة أن يدرك مسؤولة الكلمة التي يكتبها، وعليه أن يحترق الدقة في ما يكتب، وعليه أن يدرك أن هناك فقهاً للأولويات عندما يفكر في ما يجب أن يكتب، فالكلمة ليست كلمات مرصوفة في موضوع أو قضية، فالموضوع أو القضية يجب أن يكون ذات أهمية للجمهور، خاصة إذا كنت تكتب (التمتعة ص6)



تمكنت الوحدة التونسية الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بإشراف من النيابة العمومية من الكشف عن شبكة مختصة في تمويل العناصر الإرهابية المنتشرة في مناطق النزاع المسلح. وقالت السلطات التونسية إنها توصلت لشبكة مختصة في تمويل العناصر الإرهابية الموجودة في مناطق النزاع ومخيمات اللاجئين. وبحسب موقع «موانيزيك إف إم»، أمس، فإن الوحدة التونسية الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب، تمكنت تحت إشراف من النيابة العمومية من الكشف عن الشبكة. وذكرت الوحدة أن الشبكة يقودها أجنبي من جنسية عربية وزوجته التونسية، مشيرة إلى أنهما موجودان حالياً في إحدى الدول الأوروبية. وأوضحت الوحدة الوطنية أنه يشارك الزوجان في تونس 3 عناصر وهم رجلان وامرأة، وأسفرت عملية مدهامة وتفتيش منازل متورطين، عن العثور على مبالغ مالية متفاوتة من العملة التونسية والأجنبية. كما أسفرت عن العثور على وثائق بنكية وبريدية خاصة بالتحويلات المالية. وأثناء الاستجواب، اعترف المعتقلان بانتفاع أكثر من 15 عنصراً إرهابياً بتمويلات مادية صادرة عن عائلاتهم في تونس.

وأفاد الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني العميد حسام الدين الجبالي، أن القضاء قرّر حبس أحد المتهمين والإبقاء على مساعدته في حالة سراح.

### المشترك الكوريم

نأمل من مشتركينا الأوفياء الأعزاء الذين تصلهم أعداد «البناء» يومية، والذين استحق موعدهم تجديد اشتراكاتهم، المبادرة إلى الاتصال بالإدارة لتسديد الاشتراك، وذلك على الرقم 08/796741 واتس أب، والرقم 01/748920

مع فائق التقدير  
إدارة البناء







## شويغو يعتبر إجراءات الناتو في أوروبا تزيد التهديد العسكري



أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، أن «الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في أوروبا تزيد التهديد العسكري». وأكد شويغو أن «روسيا تنقل قواتها داخل أراضيها وفقاً لخطة الخاصة»، مؤكداً أن بلاده «ستواصل القيام بكل متراد ضروريا لضمان أمن حدودها». وأشار شويغو إلى أنه «في الأونة الأخيرة انضمّ الجميع إلى جوقه الاتهامات ضد روسيا لأي سبب من الأسباب إن كان لجهة التدريبات أو إعادة نشر القوات الروسية في مكان تمرّكها».

ونشرت روسيا في 13 نيسان الحالي قواتها على حدودها الغربية للقيام بتدريبات «حيث جرى نقل قوات عسكرية ووحدات إنزال روسية إلى الحدود الغربية»، رداً على «تهديدات» حلف شمال الأطلسي، وفق ما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

وجاء الإعلان في وقت اتهمت كييف وحلفاؤها روسيا، بنشر عشرات آلاف الجنود عند الحدود مع أوكرانيا، بينما حوّض «الناتو» موسكو على الحد من حشد قواتها «غير المبرر».

وأشار شويغو في حينها إلى أن «القوات أبدت استعداداً كاملاً وقدرة على أداء مهام تضمن أمن البلاد العسكري» وسيتمّ استكمال التدريبات «في غضون أسبوعين».

وأوضح الرئيس الروسي في محادثة هاتفية مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، أن «روسيا حرة في تحريك وحداتها العسكرية في أراضيها حسب تقديرها».

كما حذرت روسيا من أن «يؤدي انضمام أوكرانيا إلى الناتو إلى عواقب لا رجعة فيها»، وفق الكرملين.

وكان مجلس الدوما الروسي، حذّر من خطط أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) لشنّ عدوان على القرم الروسية، مؤكداً أن ذلك «سينتهي بنحو سيئ بالنسبة إليهما».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن قانون انسحاب روسيا من «معاهدة السماء المفتوحة» سيرفع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال أيام.

وجاء ذلك في مداخلة رئيس الوفد الروسي إلى مباحثات فيينا حول الأمن والرقابة على الأسلحة، قسطنطين غافريلوف الذي أعرب عن قلقه إزاء عدم تنفيذ حلفاء الولايات المتحدة في الناتو، وكذلك أوكرانيا وجورجيا التزاماتهم بموجب المعاهدة.

يُشار إلى أن روسيا بدأت بإجراءات الانسحاب من المعاهدة في كانون الثاني الماضي، وذلك بعد أن انسحبت الولايات المتحدة من المعاهدة.

## طهران وموسكو وبكين تضع شرطاً لواشنطن قبل عودتها للاتفاق النووي



وشهدت فيينا، أمس، جولة جديدة من مباحثات اللجنة المشتركة للاتفاق النووي. الاجتماع الذي يُعقد على مستوى نواب وزراء الخارجية والمديرين السياسيين تشارك فيه كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وإيران، إضافة إلى ممثل عن الاتحاد الأوروبي. ووصل الوفد الإيراني إلى فيينا، أول أمس، لمواصلة المفاوضات وحضور اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

ورداً على سؤال حول ادعاء صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن إدارة الرئيس جو بايدن مستعدة لتخفيف العقوبات على النفط والمصارف الإيرانية، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة: «لم بطراً أي تغيير على موقفنا بشأن رفع الحظر، يجب رفع جميع العقوبات معاً، ولا فرق بين أنواع الحظر، كما يجب التحقق من ذلك».

بايدن، وكان خطيب زاده، نفى حصول نقاش في فيينا حول «اتفاقية مؤقتة».

وقال خطيب زاده، إن الأطراف في فيينا «وصلت إلى نقطة فيها تحديد ما يجب على الولايات المتحدة فعله وما ستفعله إيران بشأن التحقق من

أعلنت الخارجية الإيرانية أن «رؤساء وفود إيران وروسيا والصين، عقدوا اجتماعاً تنسيقياً في فيينا قبيل انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي». وعقد هذا الاجتماع التنسيقي الثلاثي في مقر البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في فيينا، للبحث حول عودة الولايات المتحدة المحتملة للاتفاق النووي والإلغاء الحظر المفروض على إيران، ودعوا إلى رفع الحظر الأميركي دفعة واحدة كشرط ضروري لعودة أميركا للاتفاق.

وشارك في الاجتماع مساعد الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومنذوب روسيا في المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف ورئيس الوفد الصيني «وانغ كان».

وأكد رؤساء الوفود الثلاثة على الاتفاق الكامل في وجهات النظر وضرورة مواصلة المشاورات والتنسيق الجاد بصورة منتظمة ومستمرة بين طهران وموسكو وبكين في هذه المفاوضات.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي بين وفود إيران ومجموعة I+4 ومنذوب الاتحاد الأوروبي اليوم.

## القوات اليمنية تصيّق الخناق على قوات هادي و«التحالف» في مأرب



أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي، في تغريدة على «تويتر»، أنه «لا نريد حل الصراع عسكرياً، لا في مأرب ولا في غيرها، ولكن دول العدوان الأميركي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائه، تفرض هذا الخيار على الشعب اليمني المحاصر».

وفي تغريدة أخرى موجهة للبعوث الدولي، أكد الحوثي أن «أقرب فرصة لتوقف المعركة في مأرب هو خروج الأجانب وداش والقاعدة منها ولا يبقى في مأرب غير أبنائنا»، وتساءل «فهل سيقبلون لتجنّب مدينة مأرب ويلات الصراع والدمار».

كما وجّه كلامه للسعودية، وقال إنه يكاد «يشفق» على السعودية «لما تنفقه على مرتزقة عدوانها الذين يعتبرون زيادة الإنفاق شطارة ودليلاً على حنكتهم السياسية، ولا غرابة من تصرفهم فهذا مستوى تفكيرهم».

مديناً، شنت طائرات التحالف السعودي 18 غارة جوية على مديرية صراخ غرب مأرب، في وقت تستمر فيه المواجهات الدامية في المحافظة الخنافية بالنقض بين قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف السعودي وحزب الإصلاح من جهة أخرى.

وأحرزت قوات صنعاء تقدماً ملموساً في الجبهة الغربية والشمالية باتجاه المدينة، فيما تواصل قوات الجيش واللجان هجماتها من عدة محاور، وصولاً إلى منطفة الميل على الطريق الإسفلتي وتيّ ماهر والتومة العليا غرب المدينة خلال الساعات الماضية.

ورصد مصدر عسكري يمني 169 خرقاً للقوات المتعددة للتحالف في جبهات الحديدية خلال الـ24 ساعة الماضية.

ومن بين خروقات التحالف، استحداث تحصينات قتالية في الجبلية والدرهيهي وقرب شارع الـ50، وتحليق لطائرات التجسس وقصف مدفعي بأكثر من 512 قذيفة و111 خرقاً للأبيرة النارية المختلفة، وأضاف المصدر بأن طائرات التحالف ألقت بقذيفتين مع استهداف مدفعي يختلف الأسلحة الرشاشة على منطقة الجاح في مديرية بيت الفقيه بالمحافظة الساحلية.

وشهدت محافظة صعدة شمال اليمن قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودي تركزت على مناطق متفرقة من مديرية رازح الحدودية في المحافظة، في هذه الأثناء استهدفت طائرة أباتشي للتحالف بصاروخ منطفة الصوح قبالة نجران السعودية.

## الصين تطلق 9 أقمار صناعية تجارية

أطلقت الصين أمس، صاروخها الحامل «لونغ مارش-6» لإرسال تسعة أقمار صناعية تجارية إلى الفضاء. وتم إطلاق الصاروخ من مركز تايوان لإطلاق الأقمار الصناعية في مقاطعة شانشي شمالي الصين في الساعة 11:20 صباحاً بتوقيت بكين. وتعد هذه هي المهمة الـ366 لسلسلة صواريخ لونغ مارش.

ودخلت هذه الأقمار الصناعية مداراتها المخططة، بما فيها «تشيلو-1» و«تشيلو-4» اللذان سيقدّمان لمقاطعة شاندونغ بشرفي البلاد خدمات الاستشعار عن بُعد المتعلقة بمسح الأراضي والبناء الحضري والزراعة والغابات والطاقة والوقاية من الكوارث وتقليلها.

وستستخدم أقمار صناعية أخرى على متن الصاروخ في اختبار التكنولوجيات الخاصة بتصميم منصات الأقمار الصناعية والتصوير والمراقبة في الوقت الفعلي والحصول على البيانات ونقلها، أو لتوفير خدمات مراقبة الأجسام السماوية والاستشعار عن بعد.



### شهر النور على إذاعة النور

## عطر التلاوة

حوار تعليمي مبسط يعرّف بأحكام التلاوة وتجويد القرآن الكريم

من الجمعة إلى الأحد الساعة 6:30 صباحاً

خالد الجوية في خميس مشيط في الساعات الأولى من فجر أول أمس الإثنين، بطائرة مسيّرة نوع قاصف 2K محققة إصابة دقيقة»، مضيفاً أن «هذا الاستهداف يأتي في إطار ردنا الطبيعي والمشروع على تصعيد العدوان والحصار المتواصل على بلدنا». وأظهرت مشاهد ورّعها الإعلام الحربي في صنعاء، الأحد، اقتحام الجيش واللجان الشعبية مواقع محطة السوداني، وأبرق الهرم، وبيبر السلامي، في صحراء الجاشر قبالة نجران السعودية.

ونفذ الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع قوات هادي والتحالف في صحراء الجاشر من 3 مسارات في عملية استمرّت أكثر من 3 ساعات.

وفي عدن جنوب اليمن، تظاهر المئات من المدنيين في مسيرات ليلية تنديداً بتدهور الخدمات وانهايار الوضع المعيشي من ماء وكهرباء ورواتب.

وقالت مصادر إعلامية بأن التظاهرات تجددت وسط تنامي الغضب الشعبي في المحافظة التي تشهد تظاهرات شبه يومية للتنديد بانهايار الوضع المعيشي، حيث طاف المتظاهرون شوارع مدينة كريتر في المحافظة وأعين لافتات منددة بتدهور الوضع الاقتصادي.

وكان أعلن المتحدث باسم القوات المسلّحة اليمنية العميد يحيى سريع، أنّ «سلاح الجو المسيّر نفذ عملية هجومية على قاعدة الملك

## نائب الرئيس الأفغاني يؤكد أن انسحاب القوات الأجنبية لن يخلف فراغاً أمنياً في البلاد

المعدّات والمساعدات سوف تستمرّ في الجوانب المختلفة». وأوضح غني أيضاً أن «الدول التي تقدّم التدريبات للقوات الأفغانية لن تفقد اهتمامها بأفغانستان»، في أعقاب خروج القوات الأجنبية. وتترّاد المخاوف من بدء تحول الوضع في أفغانستان إلى الأسوأ عقب انسحاب القوات الأجنبية، لكن الحكومة كررت في أكثر من مناسبة قدرتها على حفظ الأمن مع استمرار المساعدات الدولية حتى بعد الانسحاب.

وقبل 4 أيام، أعلن قائد قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان، سكوت ميلر، بدء عملية انسحاب القوات وتحديداً من ولايات قندهار وبنغراهر، وأن قواتهم في كل من كابول وبلخ تستعدّ

## تحديرات من زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 12% عام 2021

هائلة، فالجليد في القطب الشمالي سيبدأ بالذوبان، وسيغرب نصف غرب سيبيريا، وأنا هنا لا تحدث عن التربة الصقيعية (المتجلدة)، التي تحتوي على كمية هائلة من الميثان».

وأشار إلى أن: «اليوم 20% من سطح الغابات (في العالم) موجود في روسيا. مثلاً، وفقاً للتقديرات الخارجية، في فيبورغ، تمتص الغابة طناً واحداً من الكربون، وفي فنلندا 10 أطنان ضمن 10-15 كيلومتراً.

نعم، بطبيعة الحال، فإن الغابة في فنلندا مهياة بشكل أفضل، فهذه غابات خاصة، ولكن الفرق هنا عشرة أضعاف. ولذلك، فإن أول ما يجب علينا القيام به هو إجراء تقييم حقيقي لقدرة امتصاص الكربون في مناطقنا الطبيعية».

وقال نائب الرئيس والمالك المشارك بشركة «لوك أويل»، ليونيد فيدوف، أمس، أن «انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية قد تزيد بنسبة قياسية وتبلغ 12% في عام 2021».

وقال فيدوف متحدثاً في المنتدى الوطني للنفط والغاز: «نعم، خلال فترة الوباء، انخفضت الانبعاثات بنسبة 6%، ولكن في عام 2021 من المتوقع أن تزيد بنسبة 12%، وستكون هذه أكبر زيادة في التاريخ، حيث يتم إدخال كمية قياسية من توليد (الكهرباء) في العالم».

وأضاف: «اليوم نحن نسير على طول مسار، ليس 1.5 درجة مئوية وليس درجتين، بل 3.5 درجة، حتى تفهموا ببساطة، ستكون درجة الحرارة في غرب سيبيريا 7-6 درجات. وهذه حقاً مشكلة

## زيلينسكي: التخلي عن اتفاقيات مينسك غير مجد لكن يجب أن تكون مرنة

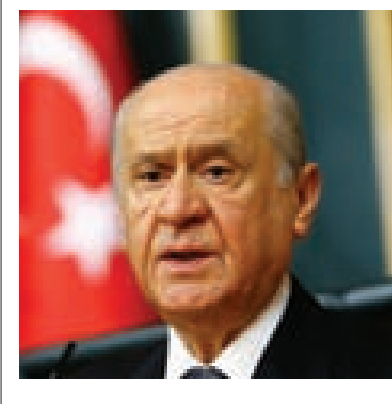


وأعلنت موسكو مراراً معارضتها لفكرة تغيير صيغة النورماندي، بما في ذلك عبر انضمام الولايات المتحدة إلى المحادثات حول التسوية في منطقة دونباس جنوب شرق أوكرانيا.

أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس، أنه «لا يرى جدوى من التخلي عن اتفاقات مينسك الخاصة بتسوية النزاع في منطقة دونباس»، لكنه اعتبر أن «بعض بنودها تحتاج إلى تعديل».

أدلى به خلال رحلة عمل له إلى مقاطعة خيرسون جنوبي البلاد، حيث قال: «أعتقد أن مينسك يجب أن تكون مرنة. لا أحد يقول إن مينسك يجب إلغاؤها. لكنني أعتقد أن عدداً من البنود (في اتفاقات مينسك) تحتاج إلى تجديد».

وفي وقت سابق دعا زيلينسكي إلى «إشراك الولايات المتحدة في العملية التفاوضية»، التي تجري في العاصمة البيلاروسية مينسك حول تسوية النزاع في دونباس بمشاركة دول رابطة النورماندي (روسيا، أوكرانيا، فرنسا، ألمانيا). وانتقد الكرملين هذه الفكرة قائلاً على لسان المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الحديث يدور عن «رسالة مقلقة جديدة» من قبل كييف.



ماضيها متحم بالجرائم الجماعية والمجازر والكوارث الإنسانية التي تسببت بها، ولا يحق لها إلقاء ظلال الإيابة على الأمة التركية»، داعياً جو بايدن إلى «التوقف عن التفكير في كيفية تشويه التاريخ التركي».

## العلاقات التركية الأميركية على مفترق طرق تاريخي

قال رئيس «حزب الحركة القومية» التركي دولت باهتشي، إن «العلاقات التركية الأميركية على مفترق طرق تاريخي»، مشيراً إلى أن تفعيل «إس-400» واستعادة أموال «إف 35» سيكونان على رأس أعمالنا.

وأضاف باهتشي في كلمة له خلال اجتماع كتلة حزبه البرلمانية، أمس، أن «اتهام رئيس الولايات المتحدة حول الإيابة الأرمنية أضّر كثيراً بحقوق التحالف، وسيستغرق إصلاحه سنوات عدة، وأظهر بكل وضوح أن الصداقة كذبة والشراكة الاستراتيجية قصة خيالية».

وشدّد على أن تفعيل منظومة إس 400 الروسية، واستعادة الأموال التي دفعتها لمشروع مقاتلات إف 35، سيكونان على رأس قائمة أعمالنا من الآن فصاعداً، مؤكداً دعمه الكامل لكافة القرارات التي ستتخذها حكومة بلاده مهما كانت النتائج. وأوضح باهتشي أن «الولايات المتحدة



ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...
تُخصَّصُ «البناء» هذه الصفحة صبيحة كل يوم أربعاء، لاحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، ووقات عز راسخات على طريق النصر العظيم.

## الأمينة الأولى في صور غير معروفة (2)



في أكثر من نبذة اشرفنا إلى الرفيق المناضل جورج الهبر، الذي كان غادر الوطن في اوائل خمسينات القرن الماضي مستقراً في سويسرا، متابعاً نشاطه الحزبي إلى جانب الرفقاء الأوائل الذين كانوا أقاموا في سويسرا، من بينهم الأمين د. قسطنطين صايغ، والأمين د. يوسف هوايشي.

الصور ائنادا وردتنا من السيدة ليلي عقيلة الرفيق الدكتور

طلال الجرجس وتبدو فيها:

I الأمينة الأولى إلى جانب السيدة ليلي.

II الأمينة الأولى مع الرفيق د. طلال الجرجس<sup>(1)</sup> وعائلة

الرفيق جورج الهبر.

III الأمينة الأولى تتوسط الرفيق د. طلال الجرجس،

والرفيق جورج الهبر.

## من المهجر الفنزويلي



سابقاً كنت عمّمت نبذة عن كلِّ من الأمين شفيق مفرج، والرفيق بدر رملاوي، إلى أمناء ورفقاء عديدين من المهجر الفنزويلي<sup>(1)</sup>. هنا صورة (1) تجمع الأمين إنعام رعد في الوسط، وإلى يمينه الأمين شفيق مفرج، ويبدو الرفيق بدر رملاوي في آخر الصف إلى جهة اليسار.

### عاريا في المتن الأوسط

لا أعلم إذا كانت بلدة عاريا قد شهدت حضوراً حزبياً متقدماً مماثلاً لما كانت عليه بلدنا العبادية وشويت في منطقة المتن الأوسط.

في فترة تولّي مسؤولية وكيل عميد الداخلية في سبعينيات القرن الماضي، لفتني أنّ الفرعين الحزبيين في العبادية وشويت كانا يتبعان منغذية الغرب، حيناً، أو منغذية المتن الأعلى حيناً آخر. بعد الدرس تقرّر إنشاء مندوبية إدارية لمنطقة المتن الأوسط، اخترت لها الرفيق شفيق صدقة عبد الخالق<sup>(1)</sup>.

لم اطلع في حينه على أي وجود للحزب في بلدة عاريا، إنما كنت على علاقة صداقة مع أحد أبنائها، وكان زميلاً لي في «بنكو دي روما» الصديق أنطوان عيراني.

1 . شفيق صدقة عبد الخالق: عرفته موطلاً في مصلحة الليطاني، وكان مميزاً بمناقبه، بتجسيده فضائل الالتزام القومي الاجتماعي.

كانت علاقتي به مميزة. كنت وراء انتماء ابنه وليد عندما كان طالباً في «مدرسة التنشئة الوطنيّة» في منطقة الشياح، لصاحبها ومديرها الرفيق ايام موصللي.

عن عدد «صدي النهضة» رقم 169 تاريخ

الجمعة 25 تشرين أول 1946 الخبر التالي:

«جاءتنا رسالة من الرفيق إميل عيراني العائد إلى الوطن وتناموس مديرية أكرّا السابق للحزب القومي هناك، يشرح فيها

## البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

أنّ نكتب تاريخنا...فإننا نرسم مستقبل أمتنا.

## مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

إعداد: **ليبي ناصيف**

### تاريخ الحزب في نطاق منغذية الوادي

■ **الرفيق أديب منصور**

هذه الدراسة وضعها في وقت سابق الرفيق ادب منصور وكان يتولى مسؤولية ناظر إذاعة منغذية الوادي – ومكلفاً برئاسة لجنة تاريخ الحزب. إذ نغمّمها نامل من منغذية الوادي ان تضيف ما تراه مفيداً من معلومات.

ل.ن.

\*

دخل الحزب إلى بلدة مرمريتا عام 1935 عن طريق انتماء بعض الشباب الذين كانوا يدرسون أو يعملون في دمشق وبيروت، ومنها انتشر إلى القرى المجاورة.

أول رفيق انتمى إلى الحزب هو الراحل إلياس عبدالله يازجي، والمنتمون الأوائل هم: سابا نسيم يازجي، الراحل إلياس خليل عين الشايبة، بطرس مصطفى سلامة، نوري فاضل يازجي، خليل أسعد معطي، توفيق مطانئوس يازجي، أنطون سلامة، عيسى سلامة<sup>(1)</sup>، نوري سلامة، والجميع توفوا ما عدا نوري فاضل يازجي: مقيم في دمشق، وأنطون سلامة: مقيم في لبنان – طرابلس.

إلياس عبدالله يازجي: منغذ عام سنة 1936.

سابا نسيم يازجي: ناظر تدريب سنة 1936.

نوري فاضل يازجي: منغذ عام سنة 1947.

نقولا رفيق خوري: منغذ عام سنة 1949.. وأخرها.

يوسف معماري: منغذ عام سنة 1951.

حبيب أسعد يازجي: ناظر تدريب في عهد نقولا رفيق خوري سنة 1950.

فؤاد مسوح<sup>(2)</sup>: ناظر تدريب في عهد يوسف معماري سنة 1953 حتى مقتل عدنان المالكي.

بعد مقتل عدنان المالكي اعتقل السوريون القوميون وأودعوا السجن، حيث لاقوا شتى أنواع التعذيب، وكان من الصعوبة بمكان إيصال البريد الحزبي حيث كان يذهب أحد الرفقاء من مرمريتا إلى بعمره وهو يحمل كلمة سر ليلاقي أحد الرفقاء في بعمره فيعطيه كلمة السر ويقوم بتسليمه البريد. وكان خلال هذه الفترة (فترة الملاحقات) الرفيق فؤاد مسوح هو المسؤول عن العمل الحزبي، حيث يقوم بقراءة البريد المركزي على الرفقاء في البراري.

وقد بقيت المنطقة بدون تنظيم حزبي، إنما يتصل القوميون الاجتماعيون في ما بينهم وبالرفيق فؤاد مسوح، إلى أن جاء الرفيق (الأمين) نديم وسوف سنة 1970 وحاول أن يُنشئ تنظيمًا من جديد.

يروى الرفيق فؤاد مسوح أنّ الوحدات الحزبية التي كانت موجودة في المنطقة عندما كان المنغذ العام الرفيق يوسف معماري هي كما يلي:

في مرمريتا: أ- مديرية الحرية: مديرها في الفترة الأولى توفيق مطانئوس يازجي.

مديرها في الفترة الثانية فؤاد مسوح.

ب- مديرية الطلبة: مديرها حيدر حاج إسماعيل<sup>(3)</sup>.

مديرية قلعة الحصن: مديرها يحيى حوير.

مديرية حبنمرة: مديرها بديع الكاسر قحوش<sup>(4)</sup>.

مديرية تنورين: مديرها بديع الجمل.

مديرية مشتي عازار: مديرها إلياس الشلّة غالي.

مديرية الزويتينة: مديرها وجيه جميل حنا.

مديرية تكلخ: مديرها أسعد محمد نديش.

ويقول الرفيق فؤاد مسوح إنه تمّ خلال هذه الفترة شق عدّة طرق في المنطقة باسم الحزب، وبالتعاون مع أهالي القرى، وهذه الطرق هي:

طريق مرمريتا – جوار العفص.

طريق مرمريتا – عين الراهب.

طريق كفر – الناصرة – كازية الناصرة.

طريق المزينة – مقعبرة.

استشهد من أبناء البلدة على دروب الصراع الرفيق جرجس نسيم جنورة في الكورة خلال أحداث لبنان 1975، وهناك من استشهد بعد مقتل المالكي بسبب التعذيب، أمثال الرفيق إميل أسد يازجي والرفيق أديب نعمة حجل والرفيقة سلوى نجار من قرية الناصرة، التي قتلت نفسها بسبب الوحشية والأعمال الإجرامية التي تعرّضت لها في السجن خلال أحداث المالكي.

في عام 1936 زار حضرة الزعيم مرمريتا، حيث كان المنغذ العام إلياس عبدالله يازجي وناظر التدريب سابا نسيم يازجي، وقد ألقى خطاباً رائعاً ألهم المواطنين حماساً واندفاعاً واعجاباً بشخصه وبتعاليمه، ومنها ذهب إلى مقبرة تمّ إلى تكلخ، حيث دخلها محاطاً بالخيالة أمامه وخلفه وعلى جانبيه حاملين سيوفهم، والملفت للنظر أنّ هذه المراسيم كانت تُقام فقط للمفوض السامي.

تمت أول زيارة لحضرة الامينة الأولى إلى مرمريتا في صيف عام 1950، حيث أُصيبت بنات الزعيم بالمرض ونصحهنّ الطبيب ببقاء إجازة في مصيف ريفي، فأُتصل الأمين جورج عبد المسيح بالمنغذ العام نقولا رفيق خوري لاستقبالهم، وهكذا كان، حيث جرى استقبال جميل لحضرة الامينة وأقامت في بيت الرفيق المرحوم بشور نخلة يازجي. وقامت بزيارات للمنتحدرات المجاورة، وقد تكثرت هذه الزيارات في السنوات اللاحقة.

كان الشيوعيون يحاربون الحزب في القرية بشكل عنيف، ففي احتفال أول آذار سنة 1947 في بيت الرفيق إلياس خليل عين الشايبة، تمّ هجوم من قبل الشيوعيين على السوريين القومييين أثناء الاحتفال، وحصلت على اثرها مشادات ومشاجرات عنيفة. وتكررت الاستفزازات في السنوات اللاحقة، حيث كان مسؤول الحزب الشيوعي في مرمريتا شفيق أنيس يازجي. ففي عهد الرفيق نقولا خوري حاول الشيوعيون التهجّم على حضرة الامينة الأولى وشتمها، فما كان من الرفقاء السوريين القومييين إلا أن نصّبوا كميناً للشيوعيين واعلوا بهم ضرباً مبرحاً حتى منعوهم من الظهور في الطرقات.

تمّ ترشيح الرفيق الدكتور عبد الكريم الشيخ<sup>(5)</sup> للمجلس النيابي في عهد أديب الشيشكلي ولم يكمل بالنجاح، وكذلك حضرة الأمين عيسى سلامة في عهد ناظم القدسي، ولم يكمل بالنجاح أيضاً.

أسس الحزب ثانوية النهضة<sup>(6)</sup> في مرمريتا سنة 1950 على عهد الرفيق نقولا خوري (منغذ عام)، حيث حارب إنشاءها الثانوية النسائية وثانوية القديس بطرس، اللتان كانتا موجودتين في مرمريتا. لكن المنغذ العام الرفيق نقولا خوري تقدّم بطلب الرخصة، حيث كانت المنطقة هنا تابعة إدارياً للأدقية، وكان مدير التربية فيها مصطفى الزين على علاقة شخصية متينة مع القاضي رفيق خوري، والد حضرة المنغذ نقولا خوري، وبناءً عليه أعطى الترخيص. حيث استلم إدارتها بالوكالة الرفيق عبدالله شحادة يازجي (توفي سنة 2000) ثم استلم إدارتها ميشيل أديب. وقد كانت الثانوية تحوي قسماً داخلياً يستوعب أكثر من مئة طالب، وجميع الطلاب هؤلاء كان يؤمّن لهم مكان النوم والمأكّل والمشرب. وقد تخرّج منها مئات الطلاب من كافة أنحاء سورية، حيث أغلقت على أثر اغتيال عدنان المالكي سنة 1955.

ملاحظة: عندما زار حضرة الزعيم مرمريتا 1936، دُعي لتناول طعام الغداء في منزل حضرة المنغذ العام إلياس عبدالله يازجي، وأنشاء الغداء كان موجودا الدكتور نسيم عبدالله يازجي شقيق المنغذ، حيث ألقى قصيدة ترحيب بحضرة الزعيم. لم يعد في الذاكرة من هذه القصيدة سوى البيت التالي:

صَلَبُ المسيح مَثالٌ كل شجاعةٍ

فعلَيْكُمْ أَنْ تُصَلِّبُوا للاثمةَ

■ **هوامش:**

عيسى سلامة: للاطلاع على النبذة المعممة عنه مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

فؤاد مسوح: من الرفقاء المناضلين. والد الامينة بشرى مسوح. مراجعة ما كتبت عنه على الموقع المذكور آنفاً.

حيدر الحاج إسماعيل: الأمين. عضو المجلس الأعلى. العميد. المعتمد المركزي في استراليا، باسم عبود عبود، اشرفت إليه في كثير من النبذات. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

بديع كاسر قحوش: مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

عبد الكريم الشيخ: كما آنفاً.

ثانوية النهضة: كما آنفاً.



الرفيق منح قربان وزوجته



الرفيقان سعيد تقي الدين ومنح قربان



الرفيق منح في متجره في كراكاس



الرفيق منح قربان، شابا

### الرفيق منح قربان (تابع)

بتاريخ 25/11/2016 نشرنا نبذة بما توفّر لدينا من معلومات عن الرفيق المناضل منح قربان<sup>(1)</sup> الذي كنت قرأت عنه وعرفت عن نضاله الحزبي في كراكاس-فنزويلا. كما عرفه جيدا الأمين عبدالله قبرصي في فترة إقامته في فنزويلا، وإصداره مجلة «الندوة» التي سبق أن أشرفنا إليها<sup>(2)</sup>

هنا عدد من الصور التي أرسلها إلينا شقيقه الرفيق، رجل الأعمال، حلیم قربان. فالف شكر له.

■ **هوامش:**

منح قربان: للاطلاع على ما سبق ونشرت عنه، مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

مجلة الندوة: كما آنفاً.

## دراسة صحافية

### التوأمان أميركا وتوماس والانتخابات السورية

يكتبها الياس عشي

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الجمهورية العربية السورية، لا تتردد الولايات المتحدة الأميركية في كيل الاتهامات لها أمام مجلس الأمن، وفي المندييات التي تمثل فيها دور العراب. وكلها اتهامات مفرجة دُفع لرواجها مليارات الدولارات.

وموقفها هذا يذكرنا ببرجل من مدينة جرسي يدعى "توماس" ذهب إلى الشرطة، وأبلغ عن سرقة سيارته، وبعد البحث تبين للشرطة أنّ هذه السيارة قد سرقت من قبل، وأن سارقها هو "توماس" نفسه!

أليس هذا ما تفعله أميركا؟ في عشرة أعوام غيرت معالم الدولة السورية، وما زالت مستمرة في ممارسة أسلوب حصار المدن الذي عرفه العالم في القرون البدائية، ثم ترفع الشكاوى ضدها، وكل ذلك من أجل أخذ سورية إلى خيارات رفضها الرئيس بشار الأسد، ويرفضها السوريون الذين أجدبتهم تبدأ وتنتهي بوقفات العز.

## مديرية قرنايل في «القومي» نظمت مسيراً للأشبال والطلبة..

### المدير مروان الأعور؛ هدفه تعميق الوعي والمعرفة وتحقيق التفاعل بين الجيل الجديد



المديرة عازمة على القيام بكل واجباتها تجاه الجيل الجديد، الحامل راية النصر عزا وكرامة.

وأكد المدير وأعضاء الهيئة، أنّ قوتنا تستمد من فرح الأشبال والزهرات، وحماس النشور واجتهاد الطلبة نقطة الارتكاز. يذكر أنّ المسير نظم في أحراج بلدة قرنايل واستمر يوماً كاملاً سادته أجواء الفرح المعبرة عن الروح القومية الاجتماعية الملتزمة.



نظمت مديرية قرنايل في منفذية المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي مسيراً لأشبال المديرية وطلبتها، شارك فيه مدير مديرية قرنايل مروان الأعور، تاموس المديرية ديالا الأعور، المذيعة الياسر عبد الخالق، المدرب رغيد الأعور، المحصل ضياء الأعور، ومفوض التربية والشباب نضال صالح.

تخلّل المسير درس حول أساسيات النظام المنضّم، ورّد

المشاركون الأناشيد الحزبية: أبناء أمّتي، رفائلي بالعقيدة واخوتي بالانتماء.. وقد أكد مدير المديرية وأعضاء الهيئة، بأن هذا المسير - الرحلة، يندرج في سياق الأنشطة الثقافية والترفيهية والتي نحرض على إقامتها، لأنها تسهم في تعميق الوعي والمعرفة، عدا عن كونها تحقق التفاعل الاجتماعي بين أبناء الجيل الجديد. كما كان تشديد على أنّ "النبت الصالح ينمو بالعناية"، ويأن



## إطلاق مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة



أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» عن إقامة الدورة الثانية من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة»، في الفترة الممتدة من 22 ولغاية 24 أيار المقبل، في «المسرح الوطني اللبناني المجاني» في مدينة صور، وذلك تحت شعار «من أجل الحرية والمساواة»، وتشارك في المهرجان عروض مسرحية محلية وعربية وأجنبية، وتتنافس ضمن المسابقة الرسمية للعروض المباشرة مع الجمهور على جائزة أفضل ممثلة وأفضل نص وأفضل سينوغرافيا وأفضل إخراج وأفضل عمل متكامل وجائزة لجنة التحكيم.

وأفاد بيان لإدارة المسرح، أنّ المهرجان يأتي إحتفاءً ببناء التانث ونون النسوة وإظهار قوتها في لغة الضاد مسرحياً وفنياً، حاملاً التحية إلى المرأة ونضالها في مختلف العيادين.

وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي إن «الهدف من هذه التظاهرة المسرحية هو تسليط الضوء على قضية المرأة ومعاناتها لتحقيق الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، أما عن العروض فستشارك بالمهرجان عروض في حضور الجمهور بمعدل 30% فقط من المقاعد وضمن التبايع الاجتماعي وسيخصص المهرجان عروضاً عبر الإنترنت بسبب عدم قدرة بعض العروض من الحضور الى لبنان».

## ما بين يوتوبيا الإيروتيك ويوتوبيا الدين.. قراءة نقدية لمشيلين بطرس في رواية «سيرة مسلم في حانة آرتين» للكاتب علي نصار



نبرات كلامية تنوّعت في الحوار، لتحمل الرواية بين طياتها مخزوناً ثقافياً ومعرفياً يشبع نهم القارئ في معرفة مجريات أحداث الحرب والواقع المعاش في لبنان...  
لنجد أنّ سبب طلاق والد مسلم وأمه ليس هو الصادم في الرواية لأنّ زوجها صادم منذ البداية، لكن قفلة الرواية المدهشة هي التي فتحت الوحدة العضوية لبنية السرد لتعيد بناءها بشكل متكامل في أطروحة الإنسان التي تداخلت وتأخت مع آثار الأديان والإيديولوجيات في رأس القارئ... ليحجز له مكاناً بجانب شلة الطاوليين، مكاناً لشخصية أخرى في رواية جديدة ربما هي الجزء الثاني من سيرة مسلم، ومنه نجد أنّ في القراءة وعندما يمتص القارئ النصوص التي يقرأها، يبقى القارئ ويكون أكثر «نصوصية» من النصوص.

وفي الختام: لم أنكر في المقال سبب الطلاق الذي علقه الكاتب في برنامجه السرد المتكامل، لأنها رواية تستحق القراءة والقارئ العربي يستحق أن يكون أكثر «نصوصية» من النص عينه.

لتتحقق مقولة باسكال الشهيرة: «الكون يحتوي، بقدر ما يحتوي». وبهذا تكون حانة آرتين في تناقض مكثف عن بيروت، فيبروت تحتوي الحانة بقدر ما الحانة تحتوي بيروت...  
ويتقاطع الزمن في الرواية بين الحب والحرب الذي هو سرّ الملكوت والذي يعني المقاومة حسب ما قاله «الهرش»، وزمن الذبح على الهوية، زمن شعارات العدالة الاجتماعية وإسقاط النظام الطائفي ورفع الهيمنة المارونية السياسية...  
زمن تأجيل كل ما هو ممتع وإرساله إلى وعد ما، إنه زمن الخالوث.. الإيمان، الانخراط في البوتيبات الدينية والقومية الشيوعية، والضياغ في يوتوبيا الإيروتيك.

ومن برلين إلى بيروت وشارع الحمراء، من برج حمود وحانة آرتين يعود بطل الرواية في نهايتها إلى برلين مع إدمان في عوالم السكر، ليجد نفسه لاعباً داخل ما كتب، في علاقة تفاعلية جدلية يتجلى فيها بوضوح مصطلح الزمان الذي تحدّث عنه باختين...  
كل من ولد بعد الرسول ولم يعتنق الإسلام مأواه جهنم، اللغة صورة الفكر وأداته في آن معاً.  
(ويذكر مسلم بائع الكتب الشيوعي الملحد البريء الذي قتل ظمناً، فيتجاوز كل التقاليد والأعراف في المسجد ويقاطع الشيخ يتساؤل لآلته الحادة... «كيف عدت لاستبدال وعد الجنة بوعد الإيروتيك»، وكيف انتقلت من أقصى الانحراف إلى أقصى الانحراف؟»  
والحبّ والجنس كاستحضار الروح إلى الجماد! لن تستطيع أن تبت السعادة والفرح باستعمال قوانين الفيزياء والكيمياء، الاستمتاع بحاجة إلى إبداع.. والإبداع خرق للمألوف، «من يريد أن يخضع البشر لمعايير ويفضل لهم أهواء على مقياس أهوائه، لن يجد إنساناً طبيعياً لأنه سيكون هو الشاذ»، «المخرف هو المجتمع الذي لا يستطيع تقبّل المختلف».

لقد وظّف الكاتب لغة الرواية توظيفاً خدم البرنامج السردية بجملة، ومن خلاله عمد على إبراز وجهات النظر المتبادلة بين شخصيات الرواية، حيث تناغمت ما بين الإبلاغي الحيادي، والتعبيري الانفعالي، والتجريدي الفلسفي... الخ.

ولم يتجاهل منطوق الشخصية في المواقف المختلفة التي استدعت خطاباً متنوعاً واستحضرت

وتبديد ثرواته وطاقاته؟ وأن تكون في رقبتي آلاف الضحايا والمعاقين والمنكوبين والمشردين!...  
كما أنّ هناك شخصيات سكونية بسيطة كشخصية عيسى سعيد شديد اللطافة وهو من ضيوف الطاولة الضعفاء المتعطلين كطانيوس والسُميعة.  
أما الشخصية ذات الكثافة السيكلوجية فهي والدة بطل الرواية، ابنة موسى هامان وزوجة مسلم التي أغرم بصديقها زينب ولكنه تزوّجها في وها هو يعتنقها بالتلمودية...  
أما زينب فهي الشخصية الرئيسية المحورية التي تستأثر بالتغيير السردية وتوجّه دفة تفعلاته وتتطلق منها وتتلاقى عندها مجمل الأحداث وشبكة العلاقات التي تربطها بمحيطها.

وفي مونولوج يتقاطع مع زمن الأحداث والتدرج في الوصول إلى الحقيقة، يتساءل بطل الرواية: «هل من الضروري أن أعرف الجانب المخفي من حياة والدتي وزينب؟! هل من المفيد اكتشاف أنّ والدي كان وما زال منحرفاً؟ يستمتع بالتلصص ويُدمن على مشاهدة البورنو؟! وأن عيسى سعيد، الذي حرس طفولتي وعوضني عن ابتعاد أبي، ليس سوى دخيل على الفن ويحيا على الفئات ذليلاً متطفلاً؟! هل من الواجب اكتشاف الجوانب المخفية في حياة من نحنا؟! ليس كافياً استمتاعنا بالحبّ السامي، المجزّب، والمتعالى على الوقائع والحقائق؟!...»

في سيرة مسلم نجد أنّ المكان اتخذ علامة لغوية في واجهة النصّ فكانت «حانة آرتين» عنواناً لافتاً أدى مجموعة وظائف تخصّ اتنولوجية النص، كما أشارت إلى الأهمية الجغرافية والتاريخية والرمزية لهذا المكان من ناحية، وما يمثله الوعي والذاكرة الجمعية من ناحية ثانية، وإلى ارتباط الشخصيات والأحداث من ناحية ثالثة، وإلى أهميته لدى الكاتب من ناحية رابعة.

في سيرة مسلم نجد أنّ المكان اتخذ علامة لغوية في واجهة النصّ فكانت «حانة آرتين» عنواناً لافتاً أدى مجموعة وظائف تخصّ اتنولوجية النص، كما أشارت إلى الأهمية الجغرافية والتاريخية والرمزية لهذا المكان من ناحية، وما يمثله الوعي والذاكرة الجمعية من ناحية ثانية، وإلى ارتباط الشخصيات والأحداث من ناحية ثالثة، وإلى أهميته لدى الكاتب من ناحية رابعة.

\* مثقفون انهزاميون يديرون إجاباتهم في حانة آرتين:

ينفض البرنامج السردية في هذه الرواية البولوفونية «متعددة الأصوات» بضمير المتكلم الذي يتماهى مع صوت الراوي الضمني والراوي العالم بكل شيء في آن معاً، ليخبرنا بأول جُحشة سرقة يقوم بطل الرواية في حياته، حين عنر على مغلف ضخم في مكتبة والده مكتوب عليه بخط كوفي أنيق «سيرة مسلم».

لتبدأ أحداث الرواية بتقنيات فنية مختلفة تحقق التناغم في البرنامج السردية بين المعاش والمتخيّل، ويبدأ بحث البطل عن سبب طلاق والديه بتقنيات الاستباق والاسترجاع التي كسرت رتابة السرد ونأت به عن الإسهاب الممل، تارة في السيرة التي وقعت بين يديه، وتارة أخرى في ارتياده حانة آرتين، ويتحجج بأطروحة عن الإيمان كي يلتقي بأصدقاء والديه القدامى في الحانة فيصبح من شلة الطاولة ومنهم زينب عرابته وصديقة والذته المقربة، التي قالت له: «اسمخ، أنا وعيسى والهرش وبولس أمك وأبوك وأنت شخصياً، وكل ذي عقل... أما من يتخلص من إيمانه فسيتنقل، لا محالة، إلى إيمان آخر».

\* إيمان الرّسن والمورفيم الفارغ في شخصيات الرواية: «النصّ إنتاجية مستمرة يسهم في بنائها وشحنها القارئ بما هو فاعلية نصوصية خارجية، كما تؤكّد جوليا كريستيفا.  
ومنه نجد أنّ شخصية البطل «القارئ» لسيرة مسلم تتقاطع مع أيها في كثير من الأحيان، وقد ظن البطل في البدء أنه يقرأ سيرة حسن الهرش لولا وجود اسمه بين الشخصيات.

لنجد أنّ حسن الهرش الشاعر والمثقف صاحب نظرية متكاملة ينتقد فيها السوفيات الذي أسقط الديالكتيك لمصلحة أصولية متحجرة، شخصية مركبة دينامية، ينضمّ إلى العمل الميليشياوي ويصبح واحداً من المؤملين للحكم في البلد اليوم، لكنه يتخلى عن سلاحه وينتهي إلى ما انتهى إليه الباقون في حانة آرتين، حيث أصبحوا في ديالكتيك لبلي للبحث عن كيفية تأمين ميزانية للشركة المقبلة.  
فنجده يقول: «أليس أشرف لي أن أسكر هنا في حانة آرتين من أن أكون مقلداً باتام تدمير لبنان،

## جريدة أبناء اليوم المصرية تكرم الزميل جهاد أيوب



كزمت جريدة «أبناء اليوم المصرية» الإعلامي الزميل جهاد أيوب بمنحه شهادة التقوى الإبداعى لدوره في خدمة الوطن والمواطن واختياره ضمن أفضل الشخصيات الفاعلة.

وبدوره الزميل أيوب توجّه بكلمة شكر لفريق عمل جريدة «أبناء اليوم المصرية» و«بالأخص رئيس مجلس الإدارة السيد سلامة، ونائب رئيس مجلس الإدارة شريف الحسيني، ورئيس التحرير علي الحوفي، والمستشار الأمني اللواء مصطفى عبية لمخني على هذا التكريم».

وأضاف: «لكم احترامي على هذه المفاجأة والثقة التي تمنح من مصر المحروسة، ومن جريدة موقرة، وفريق عمل وإداري أحترمه».

